

حقائق التفسير

@ 160 @ | | وسمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت الجرير يقول : سمعت الجنيد رحمة
ا | عليه وعليهم يقول في قوله : ! 2 2 ! فقال : الفقر يليق بالعبودية والغنى | يليق
بالعبودية . | | وقال سعد : الفقير الصادق لا يسأل ولا يدخر ولا يحبس . | | سئل الخواص ما
علامة الفقر الصادق ؟ قال : ترك الشكوى وأخفاء اثر البلوى . | وسئل رويم عن الفقر ؟
فقال : عدم كل موجود ويكون في الأشياء دخوله لغيره لا له . | | سمعت أبا الفرج يقول :
سمعت إبراهيم بن أحمد السباجي يقول : سمعت محمد بن | الحسين الخطيب يقول : سمعت العباس
بن عبد العظيم يقول : سمعت بشر بن الحارث | يقول : الفقر مخزون مكنون للمؤمن مثل
الشهادة لا ينالها إلا من احبه ا من عباده . | | قال أبو سعيد الخزاز : حقيقة الفقر اخذ
شيء منه واختيار القليل على الكثير عند | الحاجة . وقيل : لإبراهيم بن ادهم رحمة ا
عليه ما الذي ورثك الدخول في الفقر ؟ . | قال : الصبر عليه . | | قال عمرو المكي :
الفقر ظاهرة ظاهر البلوى وباطنه باطن النعمة وقد وقع عليه كريم | الوعد بالجزاء فوجب
على العبد إظهار ما بطن من النعمة وإخفاء ما ظهر من البلوى . | | قوله تعالى : ! 22
! [الآية : 28] . | | قال ابن عطاء : خشية أتم من الخوف لأنه صفة العلماء والأولياء .
| | قال جعفر : خشية العلماء من ترك الحرمة في العبادات وترك الحرمة في الاخبار عن |
الحق وترك الحرمة في متابعة الرسول وترك الحرمة في خدمة الأولياء والصديقين . | | قال
النصرآبادي : خشية العلماء من الانبساط في الدعاء والسؤال . | | قال الواسطي رحمة ا
عليه أرحم الناس العلماء لخشيته من ا وإشفاقهم بما | علمهم ا . | | وقال الحارث :
العلم يورث خشية والزهد يورث الراحة ، والمعرفة تورث الإنابة . | | قال الواسطي رحمة
ا عليه : أوائل خشية العلم ثم الاجلال ثم التعظيم ثم | الهيبة ، ثم الفناء ، فإذا
فנית هربت حتى نسيت أفعالها . | | قوله تعالى : ^ (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم |